

انطلاق فعاليات الدورة ٦١ للجنة الإقليمية لشرق المتوسط في تونس



تم افتتاح الدورة ٦١ للجنة الإقليمية مساء أمس

في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، أكد الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية أن المنظمة تتصدى في الوقت الراهن لخمسة حالات طوارئ جسيمة من الدرجة الثالثة، وهو التصنيف الأعلى بين حالات الطوارئ، منها طارتان تصعبان بإقليم شرق المتوسط. وأشار المدير الإقليمي إلى الأزمة الإنسانية في سوريا والأزمة في العراق وكلاهما ضمن حالات الدرجة الثالثة، إضافة إلى الأوضاع الصحية في كل من ليبيا واليمن وقطاع غزة مؤكداً أن الحاجة ماسة، بوجه خاص، إلى تقوية قدرات الصحة العمومية على الكشف عن الأخطار الصحية المستجدة، والحد من آثارها، والاستجابة لها.

وأشاد الدكتور العلوان بتطور الأوضاع الصحية في الجمهورية التونسية، التي انخرطت طيلة الأعوام الثلاثة السابقة في تغيير جاد في تناول إصلاح القطاع الصحي.

وبدورها أكدت الدكتورة مرجريت تشان، المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية - خلال هذه الدورة التي وصفت بأنها دورة شديدة الخصوصية لانعقادها في ظروف صحية معقدة - أن العالم يواجه أوقاتاً صعبة جراء الصراعات والعنف غير المبرر والكوارث الطبيعية والتي يصنعها الإنسان علاوة على تغير المناخ والفشل المتزايد لمضادات الجراثيم والتي تمثل بعضاً من التحديات التي يواجهها العالم. وأضافت المديرية العامة: " ظهور حالات متناثرة لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في إقليم شرق المتوسط، واستمرار حصد الأمراض غير السارية للأرواح بين صغار السن والتهديد المتواصل للأمراض السارية الجديدة والمنبئة".

وقد افتتح الدورة معالي الدكتور توفيق الجلاصي، وزير التعليم العالي

والبحث العلمي ممثلاً لدولة السيد/ مهدي جمعة، رئيس الوزراء في تونس الذي أكد أن تأمين الحق في الصحة لن يتأتى إلا بتضافر الجهود المشتركة ولاسيما في ظل الظروف الصعبة التي يشهدها الإقليم. وتحدث محمد الصالح بن عمار، وزير الصحة في تونس الذي أكد حرص بلاده على تعميق التعاون مع منظمة الصحة العالمية وسائر البلدان الأعضاء. وقال الدكتور بن عمار:

"إن اشتراكنا في التعلق بمبادئ منظمة الصحة العالمية يُحتم علينا أن نضاعف اهتمامنا بالأوضاع الصحية المتردية لإخواننا الفلسطينيين وخاصة منهم سكان قطاع غزة جزاء العدوان الإسرائيلي الأخير. كما يحتم علينا أن نمد يد المساعدة إلى أشقائنا في كل من العراق وسوريا لإعانتهم على تجاوز تداعيات الأوضاع الصعبة التي يمرون بها".

التقرير السنوي للمدير الإقليمي

يستعرض أعضاء اللجنة الإقليمية التقرير السنوي للمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية عن أعمال المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والذي يلقي الضوء على أوجه التعاون بين المكتب الإقليمي والبلدان الأعضاء خلال عام ٢٠١٣.

يقول المدير الإقليمي في مقدمة التقرير "يتضح بجلاء أن بوسعنا التصدي لكثير من التحديات الصحية في الإقليم على نحو أفضل من خلال توعية صحية أقوى، وتفعيل الدبلوماسية الصحية وإجراء نقاش اجتماعي وسياسي بناء. وهناك عدد متزايد من التحديات الصحية لا يمكن حلها على الصعيد التقني فحسب بل يتطلب مفاوضات وحلولاً سياسية على الأصعدة الدولية والثنائية والوطنية".

يركز التقرير السنوي للمدير الإقليمي على أهم الأعمال التي جرى تنفيذها فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية الخمس التي صادقت عليها اللجنة الإقليمية عام ٢٠١٢ وهي: تقوية النظم الصحية وصولاً إلى التغطية الصحية الشاملة، تعزيز صحة الأم والطفل، الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، مكافحة الأمراض السارية والاستعداد والتصدي للطوارئ الصحية فضلاً عن الإدارة والإصلاح بمنظمة الصحة العالمية.

أعمال منظمة الصحة العالمية
في إقليم شرق المتوسطالتقرير السنوي للمدير الإقليمي
2013

تخطيط أفضل لتفادي تفتت الميزانية

أمام اللجنة الإقليمية تحدّي آخر هو تطوير خطط العمل بين المنظمة و الدول الأعضاء لإرساء العمل التعاوني من أجل تفادي تفتت الميزانية الذي شهدته الثنائيات السابقة و التصدي لمجموعة محددة من التحديات من بينها تحديد الأولويات الأساسية المتعلقة باحتياجات البلدان، والتي يمكن أن يكون لمنظمة الصحة العالمية تأثير بالغ فيها وضمن الجودة في عملية ترتيب الأولويات وربط الموارد البشرية بصورة وثيقة مع الأولويات التي تم تحديدها.



معالجة فيروس الإيدز تشهد تحسناً

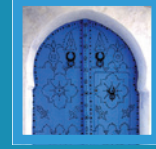
تناقش اللجنة الإقليمية في دورتها الحادية والستين استراتيجية مجابهة فيروس العوز المناعي البشري ٢٠١١-٢٠١٥. وقد شهد الإقليم تقدماً في هذا الشأن: إذ ارتفع عدد الأفراد المتعايشين مع فيروس الإيدز الذين يحصلون على المعالجة بمضادات الفيروسات القهقرية المُنفذة للحياة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣ وأبلغ بوتيرة أسرع مقارنة بالسنوات السابقة، وبلغ عددهم ٣٩١٠١ بنهاية ٢٠١٣.



رسم مستقبل أفضل للصحة في الإقليم

تستعرض اللجنة الإقليمية هذا العام التقرير المرحلي النصفى عن رسم مستقبل الصحة في إقليم شرق المتوسط: تقوية دور المنظمة . ويغطي التقرير المدة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦. وتستهدف المنظمة من خلاله إحداث تغيير ملموس في مجالات العمل الخمس التي من شأنها إرساء الأساس لمواصلة التطوير الصحي الإيجابي. والمجالات الخمس هي: تقوية النظم الصحية لتحقيق تغطية صحية شاملة، وصحة الأم والطفل، ومكافحة الأمراض السارية، والوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، والاستعداد للطوارئ والتصدي لها فضلاً عن الإصلاح الإداري داخل المنظمة.





الطوارئ الصحية: لابد من الاستعداد والتصدي

تناقش اللجنة الإقليمية الاستعداد للطوارئ والتصدي لها كأولوية للعمل الصحي في الإقليم. فقد شهد العمان الماضيان اندلاع طوارئ صحية واسعة النطاق في ١٣ بلداً من بلدان الإقليم، أضبر منها ٤٢ مليون شخص. وعلى الرغم من ذلك، يظل مستوى الاستعداد للطوارئ والتصدي لها منخفضاً وكذلك مستوى القدرة على التصدي للآزمات والتعافي من آثارها، وخاصةً في القطاع الصحي.



الوائح الصحية الدولية لضمان الأمن الصحي العالمي

تنزايد احتمالات الانتشار الدولي لعوامل العدوى ومعاودة انبعاث أمراض قابلة للتفشي والإطلاق العرضي أو المتعمد للعوامل البيولوجية والكيميائية والإشعاعية والنوية. وعليه فقد تم إدراك أهمية العمل الجماعي بإدارة الطوارئ الصحية الدولية. وتقدم اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) الإطار القانوني للمسؤولية الجماعية عن الأمن الصحي العالمي، والتي تعتمد تماماً على جودة أداء نظم الصحة العامة الوطنية. وسيكون هذا الموضوع محور نقاش تقني خلال اجتماعات اللجنة الإقليمية في يومها الأول.

MPOWER تمنع ملايين الوفيات

التدخين أحد عوامل الخطر التي سيتم تناولها خلال اللجنة الإقليمية. وتُظهر نتائج دراسة أجريت بتكاليف من منظمة الصحة العالمية في الإقليم حول أثر تبني التدابير الستة المجربة لمكافحة التبغ، المعروفة باسم برنامج السياسات الست (MPOWER) في ١٤ بلداً في هذا الإقليم، أن معدلات انتشار تدخين السجائر يمكن أن ينخفض انخفاضاً كبيراً، إذا ما تم تنفيذ المجموعة الكاملة للتدابير بأعلى مستوى ممكن من الإنجاز توصي به المنظمة، وهذا يُترجم إلى تقادي ملايين الوفيات الناجمة عن تدخين السجائر خلال العقود القادمة.

وتحتفل اللجنة الإقليمية في دورتها الستين بالعديد من القضايا الصحية الأخرى كما تستعرض أهم القرارات والمقررات الصادرة عن المجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية في دوراتها الأخيرة.



صور من اجتماعات اللجنة الإقليمية

حلقة نقاشية حول جهود الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

يعقد في اليوم الأول للدورة الواحدة والستين للجنة الإقليمية حلقة نقاشية حول جهود الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، تديرها الإعلامية المعروفة ليلى شخلي. يشارك في الحلقة النقاشية ممثلون لوزارات الصحة، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية وبعض الشركاء المعنيين.

تهدف الحلقة النقاشية لإبراز أهمية قضية الأمراض غير السارية، والجهود التي تبذلها كافة الأطراف إلى الآن للترويج للإجراءات الوقائية ومواجهة التهديد الذي يفرضه انتشار الأمراض غير السارية على إقليم شرق المتوسط.



مؤتمر صحفي لقيادات المنظمة حول إييولا: إرسال فرق خبراء لمساعدة البلدان في التأهب



أثناء انعقاد المؤتمر الصحفي عن فيروس إييولا

عقدت منظمة الصحة العالمية على هامش أعمال الاجتماعات التقنية التي تسبق اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط، مؤتمراً صحفياً حول إييولا، تحدث فيه كل من الدكتورة مرجريت تشان، المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية والدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لشرق المتوسط. أكد المتحدثان على النقاط التالية:

- تشير تجربة وصول حالات إصابة الى بلدان متقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية واسبانيا الى انه على الرغم من وجود مستواً عال من الاستعداد في هذين البلدين، تمكنت حالات الإييولا من الوصول إليها من خلال السفر.
- طلبت دول عديدة، الدعم المباشر من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في تقييم ورفع درجة التأهب والاستعداد لأي حالات إصابة مشتبه بها.
- سترسل المنظمة فريق خبراء الى المغرب غدا والى تونس في الايام القليلة المقبلة. سيقوم أعضاء هذا الفريق، بتقييم درجة جاهزية البلدين وتقديم المشورة
- سيقوم المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بتدريب العاملين الصحيين، وتقوية التشخيص المختبري، والتأكيد على تطبيق اجراءات الحد من العدوى والوقاية منها والقيام بحملات التوعية والاتصال المتعلق بالمخاطر.

وثائق ومعلومات أمام اللجنة الإقليمية

سيتم خلال انعقاد اللجنة الإقليمية تقديم وثائق معلوماتية حول استئصال شلل الأطفال، ومكافحة التبغ، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة وأهداف الصحة العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، والاستراتيجية الإقليمية لتصدي القطاع الصحي للفيروس المناعي البشري في المدة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥، ومبادرة إنقاذ الأمهات والأطفال، ورسم مستقبل الصحة في إقليم شرق المتوسط.

متلازمة داون: الدعوة مفتوحة لتلقي الترشيحات

أوصت لجنة مؤسسة جائزة البحوث في مجال متلازمة داون في اجتماعها العاشر في الدورة الستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، بضرورة مراجعة عمليات تقييم الترشيح، واقتترحت عرض التغييرات على أعضاء اللجنة للموافقة عليها في اجتماعها أثناء انعقاد الدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية. وعلى الرغم من أن هذه الجائزة عادة ما تمنح كل عامين، فقد أوصت اللجنة أيضاً بإرسال الدعوة لتلقي الترشيحات في عام ٢٠١٤ على أن تمنح الجائزة في ٢٠١٥